

71 شرح أخصر المختصرات للشيخ أحمد بن ناصر القعيمي صفة

الصلاة

أحمد القعيمي

الان ندخل في صفة الصلاة نعم يا شيخ احسن الله اليكم. باب صفة الصلاة يسن خروجه اليها متطهرا بسكينة ووقار مع قول ما ورد.
وقيام امام فغير مقيم اليها عند قول مقيم قد قامت الصلاة - [00:00:00](#)
فيقول الله اكبر وهو قائم في فرض رافعا يديه الى حذو منكبيه ثم يقبض بيمنه كوع يسراه ويجعلها سرتة وينظر مسجده في كل صلاته ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:00:18](#)
ثم يستعبد ثم يبسمل سرا ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية وفيها احدى عشرة تشديدة واذا قال امين يجهر بها امام ومأموم معا في جهرية وغيرهما وغيرهما فيما يجهر فيه. ويسن جهر امام بقراءة صبح وجمعة وعيد وكسوف واستسقاء. واولى - [00:00:38](#)
اولي مغرب وعشاء ويكره لمأموم ويخير منفرد ونحوه ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال المفصل والمغرب من قصاره والباقي من اوساطه. ثم يركع مكبرا رافعا عن يديه ثم يضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع ويسوي ظهره ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال - [00:01:05](#)
ثم يرفع رأسه ويديه معه قائلا سمع الله لمن حمده وبعد انتصابه ربنا ولك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد ومأموم ربنا ولك الحمد فقط - [00:01:31](#)
قال رحمه الله باب في صفة الصلاة هذا الباب طبعاً يعتبر من اهم في الحقيقة ابواب الفقه كله وهي صفة الصلاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وكثير من الائمة ونقول من اهل الخير والالتزام والصالح - [00:01:48](#)
يقرأ يعني لم يقرأ كتابا في الفقه في كيفية الصلاة او كتاب في مستقل في صفة الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني تعلموا الصلاة كما لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)
وامامنا يصلي فيجب على الانسان ما ينبغي ان نقول يجب على الانسان ان يحرص على تعلم صفة الصلاة والصلاة على المذهب يعني كل حركة عنده وكل قول له دليل وان كان هناك صفات اخرى لكنهم يختارون طبعاً المذهب عندنا ذكر ابن رجب رحمه الله في القواعد قاعدة وهي ما - [00:02:19](#)
ورد على صفات متعددة هل الافضل ان نختار صفة واحدة ونجوز ما عداه او نقول يستحب ان يفعل كل الصفات المذهب عندنا انهم يختارون صفة واحدة. واما شيخ الاسلام فراه معروف انه يستحب ان تفعل هذه السنة - [00:02:39](#)
جميع ما وردت حتى لا تهجر السنة. المذهب يختارون وسنذكر الاختيار الحنبلة في فيما نستطيع عليه ونذكر سبب الاختيار لماذا اختاروا هذه الصفة او هذا التشهد مثلاً؟ لماذا اختاروه؟ آآ فسنذكر - [00:02:59](#)
على ذلك اثناء الصلاة. نسأل الله عز وجل ان يبارك في الوقت لان الوقت لم يبق في الا القليل ها قال رحمه الله يسن خروجه اليها يعني الى الصلاة متطهرا بسكينة والسكينة هي الطمأنينة والتأني في الحركات - [00:03:17](#)
سناب العبث ووقار وهي الرزانة مع قول ما ورد كل ما ورد يستحب ان يقوله مثل اللهم اجعل في قلبي نورا وفي قبري نورا وفي لساني نورا الى اخر هذا الحديث الذي رواه مسلم. قال - [00:03:34](#)
امام متى يسن القيام للصلاة قال وقيام امام فغير مقيم اليها عند قول مقيم قد قامت الصلاة. السنة عندنا ان يقوم الامام اذا قال

المؤذن المقيم او اذا قال المقيم قد قامت الصلاة يسن للامام ان يقوم ثم اذا رآه المأموم يسن ان - [00:03:51](#)

يقوم يسن ان يقوم. الدليل على قول اه على انه يسن قيام الامام عند قول المقيم قد قامت الصلاة يقولون ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يعني ذكره ابن ابي اوفى - [00:04:14](#)

في آ حديث رواه ابو يعلى في المطالب العالية وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم عند قوم مقيم قد قامت الصلاة. والدليل على ان المأموم لا يقوم الا اذا رأى الامام ما رواه الامام مسلم - [00:04:28](#)

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت. اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت. هذا رواه الامام مسلم. اذا استحباب الامام ان يقوم عند قول المقيم قد قامت الصلاة. ثم اذا كان المأموم رأى الامام قد قام يستحب له حينئذ ان يقوم. قد قام او قد دخل مثلا - [00:04:42](#)

ان الصلاة الاستحباب له ان يقوم ويتهيا للصلاة. فيقول الله اكبر وهو قائم في فرض وهو قائم في فرض وسيأتي ان النافلة لا يعني يجب عليه آ ان يقوم فيها - [00:05:02](#)

رافعا يديه الى حذو منكبيه رافعا يديه الى حذو منكبيه والمكب هو مجمع عظم العضد والكتف والسنة كما ذكرنا سابقا دائما نسأل فيها ما كيفية التكبير على المذهب؟ ما هو ما يعني كيف - [00:05:21](#)

فيكبر للاحرام على المذهب. الشيخ احمد لعلك آ لا لن تشارك اليوم كيف يكبر؟ يقول رافعا يديه الى حذو منكبيه. هذا المنكبين طبعا طيب متى يبدأ التكبير؟ انا ارفع الان متى يبدأ التكبير الانسان المصلي؟ متى يبدأ - [00:05:43](#)

مم ما هو كيف يبدأ تكبير الاحرام على المذهب الانسان سنين يجلس يدرس المذهب ولا يعرف هذا ليس بعين طيبة طبعا لكنه يلام كيف لا يعرف التكبير عن المذهب تكبير على المذهب له صفة معينة - [00:06:05](#)

يرفع او لا انا ما ساقوله لن يعني افعله. يقولون يرفع يديه مع ابتداء التكبير. وينتهي الرفع مع انتهاء التكبير فكيف الان يعني اه يكبر على المذهب طبعا هذا ورد في السنة هذا ورد في السنة الصحيحة - [00:06:22](#)

ليس يعني حديثا ضعيفا او متكلم فيه ورد في حديث وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير لابد يكون الرفع عندنا مع التكبير هذا رواه الامام مسلم. رواه الامام مسلم - [00:06:42](#)

فكيف يبدأ التكبير؟ تكبيرة الاحرام احنا علمنا اثنين ها يا شيخ سليمان كيف يعني؟ مم ايه ثم ينهي انتهاء الرفع احسنت يبدأ هكذا الله اكبر وينتهي. كثير من الناس ماذا يفعل؟ الله اكبر - [00:06:57](#)

هذا تكبيرات عوام لا بد تتعلم لابد يتميز طالب العلم بتكبير او صفة التكبير المسنونة وهذه وردت في حديث وائل بن حجر في حديث وائل بن حجر في صحيح مسلم. وان كان يعني فعل العوام له مخرج في من اقوال اهل العلم. لكن هذه ايضا وردت في السنة - [00:07:22](#)

هي افضل من غيرها. طبعا هناك صفات صفتان لن نذكرهما. اذا التكبير على المذهب ان تكبر تبدأ الله اكبر وتنتهي ينتهي التكبير مع انتهاء الرفع وتكون الاسرة اصابع عند ايش - [00:07:41](#)

المنكبين. رؤوس الاصابع عند المنكبين. الرواية الاخرى انه يكبر الى ايش؟ فروع اذنيه فروع اذنيه يرفع الاصابع الى فروع اذنيه. الرواية الاخرى عندنا يخير بين ان يرفعهما الى منكبيه او الى فروع لكن المذهب عندنا اختاروا هذه - [00:07:55](#)

وانه يستمر عليها وانه يستمر ويرفع الى المنكبين. يرفع رؤوس اصابعه الى المنكبين الى حذو منكبيه يعني ما يقابل آ منكبيه. ما هي المواضع التي يسن فيها رفع اليدين في الصلاة - [00:08:11](#)

هم ايش عند تكبيرة الاحرام احسنت والموضع الثاني ها عند اذا اراد الركوع والموضع الثالث عند الرفع من الركوع وفي مواضع اخرى ايضا ها احسن سجود التلاوة اذا قرأ آية التلاوة في الصلاة فانه على المذهب يسن يرفع يديه - [00:08:30](#)

ايضا مم هذا على غير مذهب هذا على غير مذهب جيد سجود التلاوة الالية سجدة في الصلاة يسن له ان يرفع هذا الموضع الرابع في المذهب بقي موضع خامس وهو ها - [00:08:58](#)

احسنت جيد فانه يرفع يديه احسنت وكذلك ايضا يزداد موضع سادس وهو اذا قنت ايظا بعد الركوع واراد ان يسجد فانه يسن له ان يرفع يديه. هذا عن المذهب كلها على - [00:09:20](#)

المذهب. اذا اراد ان يسجد بعد الركوع فانه يرفع يديه لكن بالنسبة لسجود التلاوة طبعاً المذهب انه يرفع يديه اذا قرأ آية التلاوة في الصلاة فانه يرفع يديه اذا اراد ان يسجد لكن قال في الاقناع قياس المذهب انه لا يرفع. قياس المذهب انه لا يرفع لكن هو المذهب المجزوم به في الغاية - [00:09:37](#)

اه المنتهى وكذلك في الاقناع. لكن يعني ذيله بقوله ان قياس المذهب انه لا يرفع. ثم يقبض ثم يقبض بيمينه كوع يسراه. كوع يسراه يقبض ذكرنا الكوع هو ايش؟ العظم الذي يلي اصل الابهام. العظم الذي يلي اصله يقبض هكذا يقبض - [00:09:59](#)

يقبض كوع يسراه ويجعلهما تحت سرتيه ويجعلهما تحت سرتيه وينظر مسجده في كل طبعاً كل فعل عندنا له دليل لكن لا يكفي الوقت لذكر كل دليل. كل عمل كل حركة عندنا ذكرنا ان الحنابلة يهتمون بالدلة. كل حركة لها دليل - [00:10:27](#)

سواء كان دليلاً ضعيفاً او يعني آآ صحيحاً. المهم ان لها دليل لا يأتون بشيء من عندهم. ويجعلهما تحت سرتيه. مذهب انه يجعلهما تحت سرتيه. كثير من طبعاً اه الدليل يعني على ان اه انه يجعلهم قول علي رضي الله عنه من السنة وطمع اليمنى على الشمال تحت السرة طبعاً هذا الحديث او الاثر رواه - [00:10:47](#)

الامام احمد وظعفه النووي ابن الجوزي والحافظ والالباني ولكن صححه حلاق في تحقيق المنتقى اه محمد صبحي حلاق صحح هذا الاثر عن علي رضي الله عنه في اه تحقيقه اه المنتقى اه مجد الدين ابي البركات - [00:11:12](#)

رحمه الله تعالى وآآ عندنا في المذهب ايضاً يكره ان يجعلهما على صدره. يكره يعني لا يجوز وهم يجوزون بعض الصور. هنا قالوا ولا يكره يجعل على صدره ويقول الشيخ منصور في الكشف نص عليه مع انه رواه لان في حديث رواه ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:11:31](#)

ايش يضع الليمع الشمال على صدره وهو المفتى به الان. لكن هذا الحديث صححه الالباني صحيح لكن متكلم فيه. فلذلك الرواية الاخرى في المذهب عندنا ان الامر واسع يضعه تحت سرتيه فوق سرتيه على صدره هذه هي الرواية الاخرى في المذهب لكن عندنا المذهب انه يضعه تحت اسرتيه ويكره على - [00:11:53](#)

صدره وبعضهم يقول انه اذا وظعهما تحت السرتيه هذا ادعى ليش للتراص بين المصلين. التراص بين المصلين قال وينظر مسجده في كل صلاته هناك استثناءات لا يكفي الوقت لذكرها. ثم يقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك. تعالى جدك ولا اله غيرك. هذا هو المختار مع ان هناك صفات اخرى اصح - [00:12:13](#)

من هذه من هذا الدين لكن هذا فيه تمجيد لله عز وجل والا هناك صفات في صحيح مسلم كما نعرف ولا يكره استفتاح بغير اه بغيره مما ورد. ثم يستعيز - [00:12:38](#)

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبسم سرا ولا يجهر بالبسملة. والبسملة عندنا ليست من الفاتحة بل هي آية من القرآن فاصلة بين كل سورتين وهناك ادلة كثيرة اصلحها الحديث ايش - [00:12:51](#)

مم قسمت الصلاة بين عبدي ها؟ نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قلت حمدني عبدي الى اخر الحديث. فلم يقل بسم الله الرحمن الرحيم. ومع ذلك ومع ذلك هم يجعلونها في المصحف - [00:13:08](#)

الان ها رقم واحد رقم واحد خلافا للمعتد من مذهب ثم يبسم سرا ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية وفيها احدى عشرة تشديدة لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب واذا فرغ قال امين حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة من القرآن رفع صوته وقال امين رواه الدار قطني وحسنه بعد - [00:13:21](#)

يسكت الامام سكتة لطيفة يقول امين يجهر بامين امام ومأموم معا يعني كل الامام والمأمومون يأملون مع بعض في الصلاة الجهرية وغيرهما يعني غير الامام وهو المنفرد فيما يجهر فيه ان جهر - [00:13:49](#)

بالقراءة جهر بالتأمين وان اسر بقراءة اسر بالتأمين. ويسن جهر امام بقراءة صبح وجمعة وعيد وكسوف واستسقاء وولتي مغرب

وعشاء ويكره هذه بالاجماع طبعاً ويكره لمأموم ويخير منفرد ونحوه بين الجهر والاخفاء حتى فيما يسن فيه الجهر يخير يخير بين الجهر والاخفات - [00:14:08](#)

قال ثم يقرأ بعدها ثم بعد ان يقرأ الفاتحة يسكت عندنا في المذهب يستحب ان يسكت امام بقدر قراءة المأموم للفاتحة. يستحب ان يطيل في السكوت حتى يقرأ المأموم الفاتحة مع ان - [00:14:37](#)

المذهب ان المأموم لا يجب عليه ان يقرأ الفاتحة وقراءة الامام له قراءة كما ورد في الحديث. ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال المفصل والمغرب من قصاره والباقي من اوساطه وطواله تبدأ - [00:14:52](#)

المفصل تبدأ طوالهم سورة قاف الى اخر المرسلات واوساطه تبدأ من سورة النبأ الى اخر سورة الليل وقصاره تبدأ صوره من سورة الضحى الى سورة الناس الى سورة الناس ثم يركع مكبرا رافعا يديه رافعا يديه ثم يضعهما على ركبتيه كذلك - [00:15:10](#)

يرفع يديه هنا للتكبير للركوع كما يرفعهما لايش؟ للاحرام بمجرد ما ينحني يبدأ ان يتكلم ثم يرفع يديه حتى يصل الى ايش؟ الى الركوع ثم يركع مكبرا رافعا يديه ثم يضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع يلقم كل يد في الركبة يلقم كل يد في ركبته ويسوي - [00:15:37](#)

ظهره والاشكال الذي عندنا الذي يحصل من كثير من الائمة انهم بعضهم يكبر قبل ان يركع وبعضهم يكبر بعد ان يركع وبعضهم يبدأ التكبير في الركوع وينهيه في الركوع - [00:16:05](#)

وهذا كله على مذهب صلاتهم باطلة صلاتهم باطلة. يجب ان يكون التكبير في الانتقال فقط. فاذا اكمل التكبير في كوعه او في سجوده او من قيامه سيقوم من السجود الى القيام ويكبر وينهيه وهو قائم فان صلاته عندنا في المذهب باطلة - [00:16:20](#)

باطل لا يوجد فعل عندنا في مذهب بدون ذكر الا في بعض المواضع التي سنذكرها. اذا هذه مسألة مهمة جدا. القول الثاني طبعاً لا تبطل وهو اختيار الشيخ محمد واختيار المجد رحمه الله ابي البركات. لكن المذهب المعتمد عندنا انها تبطل. والمسألة خطيرة يعني يكفي ان هناك من العلماء من قال ان صلاتك باطلة - [00:16:40](#)

فلذلك لماذا انت بعضهم يقول للمكرفون الميكروفون موجود مع الركوع فيكبر اذا وصل الركوع كبر او يقول المكبر وهو قائم ثم يركع او يكبر وهو قائم ثم يسجد والناس وصلوا - [00:17:00](#)

قبلها يعني يسابقونه في السجود. كل هذا مخالف للسنة. والدليل على ذلك حديث ابي هريرة يكبر في الصحيحين يكبر يركع ثم يكبر حين يرفع من السجود وهكذا كلها حين حين يعني اثناء الفعل اثناء الفعل لا يكون بعد او - [00:17:14](#)

قبل ما يكون بعده او قبل هذا هو الواجب. ثم يركع مكبر رافعا يديه ثم يضعهم على ركبتيه مفرجتي الاصابع ويسوي ظهره. ويجعل رأسه يعني مستويا مع ظهره والمجزي من الركوع ما هو حد الركوع المجزي - [00:17:34](#)

مم ان يمس ايش ان يمس الرجل المتوسط الخلقة ها آ ركبتيه بيديه ان يمس الرجل. طيب من هو الذي متوسط الخلقة هم من يعرف متوسط الخلقة يقولون انه يمد يديه جهة اليمين والشمال ثم يقيس من اصابعه الى اصابعه - [00:17:57](#)

يقيس كم متر ونص او مترين ويقيس كذلك طوله من رأسه الى اخمص قدميه. فان كان متساويا الطول مع العرض صار ايش؟ وسطا في الخلقة. وان لم يكن متساويا فلا يكون وسطا في الخلقة. هذه ذكرها لي البعض او بعضهم او احدهم - [00:18:26](#)

لكن ليس من الفقهاء وانما ما ادري تخصصه ما ادري المهم ليس هي قول الفقهاء هم يقولون وسط الخلقة ما يفسرونها من هو وسط الخلقة ايش عرفا؟ جميل. ما الذي قال عرفه - [00:18:45](#)

طيب المجزي في الركوع هو ان يمس طبعاً لا بد تعرف مجزلة وفوائد كثيرة دخلت المسجد والامام رافع من الركوع ان رفع الامام يديه من ركبتيه ودخلت معه ابتعدت يده من ركبتيه ودخلت معه في هذه الحال فلم تدرك معه ايش - [00:19:01](#)

الركوع فلا بد ان تعرف الركوع المجزي من غير المجزي. واما ركوع المجزي من القاعد ما هو الركوع المجزم القاعد؟ مم ان ينحني بمقدار ان يرى قدام ركبتيه قدام ركبتيه قال ويقول سبحان ربي العظيم مرة الواجب مرة في المذهب - [00:19:21](#)

والافضل عدم الزيادة عليها. يعني لا يقول سبحان ربي العظيم وبحمده. الافضل عندنا عدم زيادة يعني. وان زاد فلا بأس قال ثلاثا وهو

ادنى كمال واعلاه لامام عشر اعلاه الامام عشر واما المنفرد فيقولون يرجع فيه يرجع فيه الى العرف - [00:19:48](#)

ثم يرفع رأسه ويديه معه قائلا سمع الله لمن حمده يعني يرفع اثناء الرفع يقول سمع الله لمن حمده ويرفع يديه هنا كما يرفعهما في ايش في تكبيرة الاحرام يرفع يديه هنا كما يرفعه في تكبيرة الاحرام اذا رفع رأسه من الركوع يرفع يديه عن ركبتيه ويقول سمع الله لمن حمده. لكن لا يمكن سمع الله لمن حمده وهو ايش - [00:20:09](#)

يكملها قبل ان يستتم قائما فاذا استتم قائما ماذا يقول ربنا ولك الحمد هذا الامام والمأموم المأموم في اثناء الرفع من الركوع يقول ربنا ولك الحمد واذ قام يسكت يسكت لا يقول شيء. ليس هناك ذكر للمأموم. ليس هناك ذكر مأموم. وهذا كله ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [00:20:35](#)

ثم يرفع يديه معه قائلا سمع الله لمن حمده بعد انتصابه يعني الامام المنفرد ربنا ولك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد طبعها هنا ملاء السماوات - [00:21:00](#)

تابع فيه المنتهى الاقناع يقول ملاء السماوات وكلاهما حديث صحيح يعني ملئ السماوات حديث علي رضي الله عنه في مسلم. حديث علي رضي الله عنه في مسلم وكذلك يقول الشيخ منصور في الشرح المنتهى المعروف في الاخبار السماوات. لكن قال الامام واكثر اصحاب بالافراد - [00:21:16](#)

لانه هو الذي ورد في حديث ابن ابي اوفى هو الذي ورد ملاء السماء هو الذي ورد في حديث ابن ابي اوفى. ومأموم ربنا ولك الحمد فقط فلا يزيد على ذلك لا يزيد على ذلك - [00:21:39](#)

وجوبا طبعها هنا - [00:21:53](#)